

قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل المشاركين في المسابقات الدولية للقرآن الكريم – 27 /Apr / 2017

أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي خلال إستقباله صباح اليوم الخميس (2017/4/27) أساتذة وقراء وحفظة القرآن الكريم المشاركين من 83 بلداً في الدورة الرابعة والثلاثين لمسابقات القرآن الكريم الدولية، أن الهوية الإسلامية حائل أمام هيمنة وتدخل الأعداء، وأشار سماحته إلى أن الجبهة الكفر لتدمير هذه الهوية الإيمانية وقال: إن المعارف القرآنية هي سر نجاة الأمة الإسلامية وبناء حياة مقتدرة وعزيزة وينبغي أن تتحول إلى لغة حوار متداولة في المجتمعات الإسلامية .

واعتبر سماحته السعي لنشر وتكريس فهم القرآن بأنه من أكبر الحسنات وأكد ضرورة استمرار الحركة القرآنية في البلاد وقال: للأسف نحن الشعوب المسلمة والدول الإسلامية ابتعدنا عن القرآن وأصبحنا غرباء عن مفاهيمه الحقيقية .

ووصف سماحته "الكفر بالطاغوت والإيمان بالله" بأنه نموذج للمفاهيم المهمة وتكريس الهوية القرآنية وقال: إن التأكيد على الهوية الوطنية لا يعني الحرب وقطع الارتباط والتبادل، بل هو تأكيد على الاستقلال من أجل حماية الهوية الإيمانية في مواجهة "هوية الطاغوت والكفر" ودفعها إلى شق طريقها نحو التقدم .

وأفاد قائد الثورة الإسلامية المعظم أن مشكلة الأمة الإسلامية اليوم تكمن في "هيمنة الثقافة والاقتصاد والسياسة الغربية" وأضاف: إن الكثير من الدول الإسلامية اليوم تفتقر "للحوية الإسلامية" ورغم أن شعوبها تؤدي الفرائض من صلاة وصيام ولكن افتقارها للهوية الإسلامية سمح للأعداء بالتدخل في ثقافتها وعقائدها واقتصادها وسياساتها وعلاقاتها الاجتماعية ومكنهم من إثارة الحروب والعداء في أوساط المسلمين.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي أن فهم المبدأ القرآني "الإيمان بالله والكفر بالطاغوت" والعمل به يسهم في التطور وتكريس عزة الأمة الإسلامية وقال: إن عالم الكفر اليوم يحاول القضاء على الهوية الإسلامية في كل نقطة بالعالم.

وتابع سماحته أن الابتعاد على القرآن يمكن الأعداء من استغلال الوضع لارساء دعائم غياب الإيمان والتبعية وقال: إن أوضاع الحكومات والدول الإسلامية أمام أميركا والصهيونية وناهي الثروات هي اليوم من أفرزات الابتعاد عن القرآن وإن الرجوع إلى القرآن وهويتنا الإسلامية من شأنه تسوية كل هذه المشاكل .

ووصف سماحته دور الفنانين والشعراء والكتاب في نشر المفاهيم القرآنية بالبارز وقال: إن تحويل المفاهيم القرآنية إلى لغة حوار عام في أوساط الشعب أمر ممكن بجهود أهل القلوب والدين .

وأشار سماحته إلى هجر القرآن الكريم أبان حكم الطاغوت وازدهار الجلسات والمعارف القرآنية في إيران ببركة الثورة الإسلامية وقال: نحن فخورون اليوم بأن شعبنا وشبابنا يتطلعون للتعرف على القرآن وتشهد كل مناطق البلاد عقد جلسات قرآنية وسط إقبال كبير من الشباب.

واعتبر سماحته أن العمل من أجل القرآن لا ينتهي، معرباً عن شكره للمعنيين بإقامة المسابقات القرآنية وقال: ينبغي لجميع الشعب والعوائل والشباب الأئمة بالقرآن والاستفادة من فوائد الأئمة بالقرآن .



وقبيل كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم، تحدّث في هذا اللقاء حجة الإسلام والمسلمين محمدي ممثل الولي الفقيه ورئيس منظمة الأوقاف والأموال الخيرية وقال: أقيمت الدورة الـ 34 للمسابقات الدولية للقرآن الكريم في طهران تحت شعار "كتاب واحد، أمة واحدة" بمشاركة ممثلين عن 83 بلداً و 400 شخصية قرآنية ونخبة من الحفاظ والقراء والحكام والباحثين، بالإضافة لإقامة معرض القرآن الكريم ومؤتمر البحوث القرآنية ومراسم تكريم شهداء الثورة الإسلامية ولاسيما شهداء الدفاع عن حرم أهل البيت عليهم السلام.

وفي بداية اللقاء، تلى عدد من الأساتذة الفائزين في المسابقات الدولية للقرآن الكريم ما تيسر لهم من آيات الذكر الحكيم.